

كانت تتردد الي مالك بن دينار وسمعت شخصاً يقول لا يبلغ
المتى حقيقة التقوى حتى لا يكون شئ أحب اليه من لقد فعلوا لله
عز وجل فحوت معشياً عليها وكانت تقول لا ابا لي علي اي حال
اصحى او امسيت وكان الناس يقدونها على ذابغة رضي الله
ومنها عفة العابد رضي الله تبارك وتعالى عنها
دخل عليها العابدون رضي الله عنهم يوماً بزورها فقالت لهم
ما سألتم قالوا سئلكم الدعاء فقالت لو ان الخاطبون خرسوا
ما تكلمت بحجركم من لكم ولكن الدعاسنة ثم قالت جعل الله قلوبكم
من يبي الحنة وجعل ذكركم الموت مني ومنكم على بال وحفظ عليتها
الايمان الي المات وهو رضي الله عنهما

ومنها شعوانة رضي الله تبارك وتعالى عنها
كانت رضي الله عنها لا تفتر عن البكاء فقيل لها في ذلك فقالت
والله لو ددت ان ابكي حتى تنقطع دموعي ما ابكي دما حتى لا يبقي
جاذبة من جسدي فيها دم وكانت تقول لم يستطع البكاء
فلبسوا اليها كفن فان البكاء انما يبكي المعرفة بنفسه وبما حتى
عليها وما موصلا باليه وكانت تبكي وتقول انك تعلم ان العطاء
من حرك لا يروي ابداً وكانوا يتخذونها نقول من مند وقع بصري
على شعوانة ما ملكت قطا الي الدنيا بركتها ولا استصغرت
في عيني احد من المسلمين وكان الفضيل بن عياض رضي الله
بائتها ويتردد اليها ويساها الدعاء رضي الله تعالى عنها

ومنها امنة الرملة رضي الله تعالى عنها
كانت بشرى الحارث رضي الله عنه بزورها ومرضت بشربة
فعادته امنة من الرملة فينماي عنده اذ دخل الامام احمد بن

حنبل

حنبل رضي الله عنه بعوده كذلك فنظر الي امنة رضي الله عنها
فقال لبشرى من هذا فقال بشرى امنة الرملة بلغها مرضي
فجات من الرملة تعودي فقال احمد رضي الله عنه لبشرى رضي الله عنه
فسلها تدعولنا فقال لها بشرى اذع الله لنا فقالت اللهم اني بشرى
ابن الحارث واحمد بن حنبل يستخبران بك من النار فاخرهما
يا ارحم الراحمين قال الامام احمد رضي الله عنه فلما كان من
الليل طرحت الي رفعة من الهوي مكتوب فيها لم الله الرحمن الرحيم
قد فعلنا ذلك ولدينا مزيد رضي الله تعالى عنها

ومنها منقوسة بنت زيد بن العوارس
رضي الله عنها كانت اذا مات ولدها تضع راسه في حجرها وتقول
والله لتقدمك امانى خير عدي من تاخرك بنعدي ولصبري
عليك اولى من جزعي عليك ولين كان فراقك حسرة فان في
توقع اجرك خيرة ثم تنشد قول من معدي كرب رضي الله عنه
وانا لغوم لا تفيض دموعنا على هالك متاوان فلم يظرو

شعر

**ومنها السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين**
ولدت رضي الله عنها بمكة وكان مولدها سنة خمس واربعين
ومائة ونشأت في العبادة وزوجت باسحاق الموتقي
وزرقت منه ولدين القاسم واركشوم ودفنوا بالبقيع
على خلاف في ذلك فقال ابن الملقن ولما دخل الامام الشافعي
رضي الله عنه مصر كان يتورد اليها وكان يقبل لها التراب ويحني
رؤسها في مسجد هار رضي الله تعالى عنها

ومنها مسعدة بن الجنون رضي الله تعالى عنه